ابن حنيفة القصبي عن الحسن بن جبلة عن مجاشع بن عمرو عن عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن انس ط ابن صنيع المعلم الا العقيلي خرجه ساكتا عليه
والامر بخلافه فانه اورده في ترجمة مجاشع بن عمرو من حديثه وقال حديثه
منكر غير محفوظ وفي الميزان عن ابن معين انه احد الكذابين ثم اورد له هذا
الخبر وقال مجاشع بن عمرو منكر مجهول وحكم ابن الجوزي بوضعه ولم
يتعقبه المؤلف سوى بان له طريقا اخرى ومن ثم اشار اليه بقوله
ركعتان من المتاهل يعني المتزوج خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب
لما تقرر ولا يعارضه وبين ما قبله لاحتمال ان يكون اعلم اولا
بالسبعين ثم زاده الله في الفضل فاخبر بالزيادة تمام في فوايده
ومحمد بن نيروز بن شعيب ابن اسمعيل بن محمد العدوي عن سليمان بن عبد
الرحمن عن مسعود بن عمرو البكري عن حميد الطويل عن انس بن مالك ض والضيا
في المختارة عن انس من هذا الطريق بعينه انتهى قال المؤلف لكن تعقبه
الحافظ ابن حجر في اطرافه فقال هذا حديث منكر ما لاخراجه معنى انتهى
بنصه وفي الميزان مسعود بن عمرو البكري لا اعرفه وخبره باطل ثم ساق هذا
الخبر بعينه انتهى
ركعتان من رجل ذكر الرجل وصف طردي يعني انسان ورع افضل من الف
ركعة من مخلط اي يخلط العمل الصالح بالعمل السيء ويخلط عمل الدنيا
بعمل الاخرة لان المخلط مشتغل بالدنيا وباطنه متعلق بما زاد منها فلا
يعطي الصلاة حقها والورع يستنير قلبه بالحكمة وتتعاونه اعضاؤه
في العبادة فتكثر قيمة عمله ويعظم قدره ويفخر بشرفه بحيث يصير
قليله افضل من كثير غيره واذا كانت العبادة تكثر وتشرف بذلك
فحق لطالب العبادة ان يتحرى الورع ما امكن فر عن انس وفيه يونس
ابن عبيد اورده الذهبي في الضعفا وقال مجهول ورواه عنه ايضا
ابو الشيخ وابو نعيم وعنهما تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف
الى الاصل لاجاد
ركعتان من عالم اي عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة من غير
عالم لان الجاهل مظنة الاخلال ببعض الاركان او الشروط
والمبطلات بخلاف العالم والعلماء اهل العمل ومن لم يعرف ما يلزمه
فعله من الواجبات الشرعية باحكامها وشروطها حتى يقيمها
فهو في حيرة وضلال فربما اقام على شيء سنين وربما يفسد عليه
صلاته او طهارته ويخرجهما عن كونهما واقعتين على وفق السنة وهو
لا يشعر ابن النجار في تاريخ بغداد عن محمد بن علي مرسلا
ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير له من الدنيا وما

فيها

وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له وحده وتنعم به وحده ولولا ان اشق
على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وهذا صريح في عدم
وجوب التهجد عليها اي على الامة ابن نصر محمد المروزي في كتاب قيام الليل و ادم
ابن ابي اياس في الثواب عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي قال
الذهبي ثقة عابد نبيل لكنه قدري قال الحافظ العراقي ووصله الديلمي
في مسند الفردوس من حديث ابن عمرو ولا يصح
رمضان بمكة اي صوم شهر رمضان وهو مقيم بها افضل من صوم
الف رمضان بغير مكة لان الله تعالى اختارها لنبيه وجعلها
مناسك لعباده وحرما امنا وخصها بخواص كثيرة منها مضاعفة
الحسنات وفي مضاعفة السيئات قولان وحاول ابن القيم تنزيلهما
عليها لمن قال تضاعف مقادير السيئات لا كميتها فان السيئة جزاؤها
سيئة لكن سيئة كبيرة وجزاؤها مثلها وصغيرة جزاؤها مثلها
فالسيئة في حرم الله وعلى بساطه اكبر منها في اطراف الارض ولهذا
من عصى الملك على بساط ملكه ليس كمن عصاه بمحل بعيد البزار في
مسنده عن ابن عمر قال الهيثمي فيه عاصم بن عمر وضعفه الايمة وغيره
ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف
رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب اسبابها تجاز
عن كثرة الطاعة ووجوه البر وهو كناية عن نزول الرحمة وعموم المغفرة
فان الباب اذا فتح خرج ما فيه متواليا وهو حقيقة وان من مات
من المومنين في رمضان يكون من اهلها ويأتيه من روحها فوق من يموت
في غيره وتغلق فيه ابواب السعير فيما لعمل المذكور في ابواب
الجنة وتصفد فيه الشياطين اي تشد وتربط بالاصفاد وهي
القيود والمراد بقهرها بكسر الشهوة النفسية بالجوع او تصفد
حقيقة تعظيما للشهر ولا ينافيه وقوع الشر ورذيلة لانها انما تغل
عن الصايم حقيقة بشروطه او عن كل صايم والشر من جهات اخر
كالنفس الخبيثة او المقيد هو المتمرد منهم فيقع الشر من غيره وينادي
مناد اي ملك والمراد انه يلقي ذلك في قلوب من يريد الله اقباله
على الخير كل ليلة يا باغي الخير هلم اي يا طالبه اقبل فهذا وقت تيسير
العبادة وحبس الشياطين ويا طالب الثواب اقبل فهذا اوانه فانك
تعطي كثيرا بعمل قليل لشرف الشهر ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن
قبول التوبة والتوفيق للعمل الصالح ولله عتقاء من النار لعلك تكون
من زمرتهم حم هب عن رجل من الصحابة رمز لحسنه وفيه عطاء
ابن السايب قال في الكاشف ثقة ساء حفظه باخره وقال احمد من سمع

Copyright ... University